Journal of Educational and Psychological Sciences
Volume (4), Issue (47) : 30 Dec 2020
P: 50 - 75

ISSN: 2522-3399

مجلة العلوم التربوية والنفسية
المجلد (4)، العدد (47) : 30 ديسمبر 2020 م
ص: 50 - 75

Social Intelligence and its Relation to School Adaptation among Female Students with Learning Difficulties from Perspective of Instructors and Teachers in Elementary School in Jeddah

Omniah Dhaif Allah Al-otaibi

Hadeel Abdullah Akram

Educational Graduate Studies College || King Abdulaziz University || Jeddah || KSA

Abstract: This study aimed to reveal the correlation between social intelligence and school adjustment concerning female students with learning difficulties from the perspective of female guides and teachers at the primary level in Jeddah, as well as knowing the level of social intelligence and school adjustment in addition to checking for differences between averages of the degrees of social intelligence and school adjustment among female students from the perspective of female guides and teachers due to the variable type of profession, scientific specialization and years of experience. The sample of the study consisted of (152) guides and teachers where the researcher followed the descriptive correlation method, and the scale of social intelligence and school adaptation (2020) was used by the researcher. The findings indicated a positive relationship between social intelligence and school adaptation among female students learning difficulties and they have an average level in both social intelligence and school adaptation. In addition, there are no differences between the average scoring of social intelligence and school adaptation among female students of learning difficulties from the point of view of female counselors and teachers due to the variable of profession, scientific specialization and number of years of experience. As a result of the study results, the researcher reached a number of recommendations addressed to educational institutions and female teachers and guides of general education schools applied to learning disabilities programs, which contributes to the development of social intelligence and school adaptation for female students with learning difficulties.

Keywords: Social Intelligence, School Adaptation, Student Learning Difficulties, Female teachers of Learning Difficulties, Guides, Primary School.

الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر مرشدات ومعلمات المرحلة الابتدائية بجدة

امنيه ضيف الله العتيبي

هديل بنت عبدالله أكرم

كلية الدراسات العليا التربوية || جامعة الملك عبد العزيز || جدة || المملكة العربية السعودية

الملخص: هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة، كذلك معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لديهن، بالإضافة إلى التحقق من وجود فروق بين متوسطات درجات الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لديهن من وجهة نظر المرشدات والمعلمات تعزى إلى متغير كلاً من نوع المهنة والتخصص العلمي وسنوات الخبرة. وتكونت عينة الدراسة من (152) مرشدة ومعلمة حيث اتبعت الباحثة

المنهج الوصفي الارتباطي، وتم استخدام مقياسي الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي (2020) من إعداد الباحثة، وأشارت النتائج إلى وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم وتمتعهنَّ بمستوى متوسط في كلٍ من الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي، كذلك عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات تُعزى لمتغير نوع المهنة ومتغير التخصص العلمي ومتغير الخبرة وبناءً على نتائج الدراسة فقد توصلت الباحثة إلى عدد من التوصيات الموجهة إلى المؤسسات التعليمية ومعلمات ومرشدات مدارس التعليم العام المطبقة لبرامج صعوبات التعلم مما يسهم في تنمية الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لطالبات صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعي، التكيف المدرسي، طالبات صعوبات التعلم، معلمات صعوبات التعلم، المرشدات.

مقدمة الدراسة:

تتعرض طالبات المرحلة الابتدائية إلى العديد من المشكلات ويأتي في مقدمتها صعوبات التعلم، وفي هذه المرحلة تتجلى خصائص صعوبات التعلم التي تتمثل في انخفاض الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي، ضعف الثقة بالنفس، صعوبة اكتساب أصدقاء جدد، سوء التوافق الاجتماعي، انخفاض الأداء الأكاديمي بالإضافة إلى صعوبة التعبير عن أنفسهن (اليوسف وقطامي، 2011؛ العنزي، 2017)، وعلى الرغم من أن صعوبات التعلم عرفت بالدرجة الأولى بوصفها صعوبات أكاديمية؛ إلا أن بعض المربين يرون أنها ذات آثار وأبعاد تتجاوز المجالات الأكاديمية، فكثير من الطالبات ذوات صعوبات التعلم تعانين من قصور في تكوين صداقات مع الأخريات تسودها الثقة والألفة، وكذلك الحفاظ عليها؛ ويعود سبب ذلك إلى قصور إتقانهن لمجموعة من السلوكيات التي تعمل على بناء علاقات مع زميلاتهن تتسم بالإيجابية والاستمرارية (عمر، 2016).

ولا شك أن العلاقات الاجتماعية تتطلب مهارات وقدرات الذكاء الاجتماعي، فالقدرة على التعامل مع الآخرين من خلال فهم مشاعرهم ومشاركتهم المواقف التي تتطلب ذلك، تساعد على بناء علاقات جيدة بين الطالبة والآخرين، كذلك فإن القدرة على قراءة مشاعر الآخرين وفهم دوافعهم وأفكارهم تنمي مهارات التواصل معهم، وتجعل الطالبة قادرة على التأثير الإيجابي فيهم، وإقامة علاقات اجتماعية ناجحة معهم (مومني، 2015)، لذلك يعد الذكاء الاجتماعي من الجوانب الهامة ومن الأبعاد الشخصية التي تساعد الطالبة على التكيف الإيجابي مع محيطها الاجتماعي؛ وذلك من خلال فهمها لذاتها وقدراتها وللآخرين، فالذكاء الاجتماعي يرتبط بعدة عوامل من أبرزها القدرات المعرفية والعمليات النمائية المختلفة للطالبة ؛ مما يجعل الذكاء الاجتماعي ليس في مستوى واحد لدى جميع الطالبات (العقيل والجوالدة، 2018).

وقد تظهر حاجة الطالبات ذوات صعوبات التعلم إلى التكيف مع البيئة المدرسية ؛ وذلك بالاندماج في الوسط المدرسي، وإقامة علاقات تفاعلية وسليمة مع الزميلات والمعلمات، بالإضافة إلى تقديرهن لذاتهن واحترام الآخرين، ويعتبر تكيف الطالبات بمثابة محصلة لتفاعل عدد من العوامل ومنها: اتجاهاتهن نحو المواد وعلاقتهن بصديقاتهن إذ يقاس تكيفهن مع أنفسهن ومحيطهن بقدرتهن على مواجهة المشكلات وحلها بشكل إيجابي (الشريف، 2014؛ بريقلي، 2016).

وتجدر الإشارة هنا؛ إلى أن العلاقة بين الإرشاد التربوي والذكاء الاجتماعي علاقة تكاملية؛ أي يؤثر كلٍ منهما بالآخر، فالهدف العام من الارشاد هو تعديل السلوك للتخفيف من درجته، والقدرة على التوافق وعلى التعامل مع الآخرين، من خلال إنشاء علاقات إيجابية بين المرشدات والطالبات وتحسين وتطوير أدائهن ليكونّ أكثر قدرةً على التوافق مع الحياة (الخمايسة وأبو زهرة، 2019)، علاوة على ذلك، تبرز أهمية الدور الذي تقوم به معلمة صعوبات التعلم في تحقيق التكيف المدرسي ودعم النمو الاجتماعي لطالباتها، فلابد أن تكون على قدر كبير من الكفاءة حتى تتمكن من التعرف على مشكلاتهن ومن ثم إيجاد الحلول، إلى جانب المرشدات اللاتي يقمن بخدمات إرشادية

وتوجيهية، فهؤلاء الطالبات بحاجة إلى الدعم من المعلمة والمرشدة، لذا لابد من تظافر الجهود بينهن على تحقيق التكيف والنمو الاجتماعي للطالبات (نصر، 2017).

وفي ضوء ما سبق؛ يتضح أهمية دور الذكاء الاجتماعي في الصحة النفسية لطالبات صعوبات التعلم، فهو يجعلهن أكثر قدرة على فهم وتفسير سلوك الآخرين وحل المشكلات التي يواجهنها، بالإضافة إلى زيادة قدرتهن على التكيف مع مختلف المواقف، ولما للمعلمة والمرشدة من دور فريد لدعم النمو الاجتماعي وتحقيق التكيف المدرسي بمستوى أفضل لهؤلاء الطالبات؛ جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بجدة.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

تعتبر السنوات التعليمية المبكرة فترة إنجازات نفسية ومعرفية ذات شأن كبير بالنسبة للطالبة العادية ؛ لكنها قد لا تكون بالمثل بالنسبة للطالبة المصنفة بصعوبات التعلم حيث إن أغلب المشكلات التي تقع بها تكون ناتجة عن الضعف في المهارات الاجتماعية وفي الإدراك الاجتماعي المتمثل في عدم الإحساس بمشاعر الآخرين وإساءة تفسيرها، وعجزهن عن التفاعل بشكل صحيح في الحياة الاجتماعية (البحيري، 2017؛ يعقوب، 2016)، علاوة على ذلك أشارت العدوان (2018) والشجيري (2018) على أن الطالبات اللاتي لديهن صعوبات تعلم يَظهرن العديد من الاضطرابات الانفعالية كالاكتئاب وفقدان الثقة، كما أن النجاح ينسب إلى أسباب خارجة عن أنفسهن، ويتوقعن الفشل؛ مما يؤدي ذلك إلى تدني مستوى التحصيل الدراسي لديهن ومن ثم على تكيفهن، ويعتبر التكيف من العمليات المستمرة التي تقوم بها الطالبة لاستيعاب المواد الدراسية وتحقيق النجاح فيها والتلاؤم بينها وبين البيئة المدرسية.

وفي ذات السياق، أشار الهاشمي (2006) وجنيد، اللالا، والموسى (2006) خطايبة (2013) إلى أنهنَّ يعانين من الفشل المتكرر في أداء المهمات الدراسية، وصعوبات في مستوى التكيف المدرسي، وأشارت الهاشمي إلى أن صعوبات التعلم تؤدي إلى سوء التكيف النفسي والاجتماعي؛ مما يؤثر على صحتهن النفسية وهذا يمثل عاملًا مهمًا في نشوء مشاعر عدم الرضا عن الذات وعن الآخرين؛ مما يؤدي ذلك إلى إحساسهن بأنهن مرفوضات اجتماعيًا بسبب هذه الصعوبات. وبناء على ما سبق؛ فإن طالبات صعوبات التعلم قد يواجهن مشكلات حياتية وأكاديمية، ومن أهمها تدني مستوى التحصيل الدراسي الذي بدوره يؤدي الى سوء التكيف المدرسي وقد يعود السبب وراء ذلك؛ إلى عدم قدرتهن على توظيف المهارات الموجودة لديهن، كما أنهن بحاجة إلى بذل مزيد من الجهد للتغلب على مشكلاتهن لتحقيق مستوى مناسب من التكيف المدرسي، ونظرًا لما للذكاء الاجتماعي من أهمية قد تسهم في تحسين تكيفهن، ومستواهن الدراسي.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

1- ما العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة؟ ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

1. ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة؟
2. ما مستوى التكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الاجتماعي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تعزى الى متغير نوع المهنة (معلمة صعوبات تعلم - مرشدة طلابية)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الاجتماعي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تعزى الى متغير التخصص العلمي (صعوبات تعلم – علم نفس - خدمة اجتماعية- أخرى)؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الاجتماعي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تعزى الى متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من (3) سنوات . (3-5) سنوات . أكثر من (5) سنوات)؟
6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تعزى الى متغير نوع المهنة (معلمة صعوبات تعلم - مرشدة تربوية)؟
7. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تعزى الى متغير التخصص العلمي (معلمة صعوبات تعلم – علم نفس –خدمة اجتماعية- أخرى)؟
8. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تعزى الى متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من (3) سنوات . (3-5) سنوات . أكثر من (5) سنوات)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى معرفة مستوى الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي، كذلك الكشف عن طبيعة العلاقة بين كلا المتغيرين، والتحقق من وجود فروق بين متوسطات درجات الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة والتي تعزى إلى متغير نوع المهنة والتخصص العلمي والخبرة.

أهمية الدراسة:

تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في:

1. توفيرها أدوات بحثية للذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي والتي طبقت على طلبة صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بجدة من وجهة نظر المرشدات والمعلمات.
2. كما أن تناول بعضاً من المتغيرات الديموغرافية في هذه الدراسة (المهنة والتخصص والخبرة) قد تقدم فهمًا أفضل عن العلاقة ما بين الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي من وجهة نظر المرشدات والمعلمات

أما الأهمية التطبيقية فتتمثل في:

1. ستفيد المرشدات والمعلمات والقائمين على برامج التربية الخاصة في إعداد برامج وورش عمل لتطوير مهارات الذكاء الاجتماعي لطالبات صعوبات التعلم مما يسهم في تكيفهن في البيئة المدرسية.
2. قد تفيد الباحثين والعاملين في مجال علم النفس إلى إجراء دراسات أخرى حول متغيرات الدراسة وربطها بمتغيرات أخرى.

3. تزويد المجال الأدبي في الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية لتحديد مقدار ما تحتاجه من تنمية وتطوير ليعود عليها وعلى المجتمع بالنجاح.

مصطلحات الدراسة:

- **الذكاء الاجتماعي:** تبنت الباحثة مفهوم (Silvera, Martinussen, & Dahl.,2001) للذكاء الاجتماعي حيث عُرّف بأنه: " القدرة على فهم مشاعر الناس والتنبؤ بسلوكياتهم والتعامل معهم في المواقف الاجتماعية المختلفة".
  - وتعرف الباحثة الذكاء الاجتماعي اجرائيا؛ بأنه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من وجهة نظر المرشدات والمعلمات على مقياس الذكاء الاجتماعي المُعد من قبل الباحثة، والمستخدم في هذه الدارسة.
- **التكيف المدرسي:** تبنت الباحثة مفهوم القصاص (2013) للتكيف المدرسي حيث عرفه بأنه "مدى قدرة الطالبة على تحقيق الحد المقبول من التأقلم مع البيئة المدرسية سواء أكان هذا التأقلم نفسيا أو إجتماعيا أو دراسيا".
  - وتعرف الباحثة التكيف المدرسي اجرائيا؛ بأنه الدرجة التي تحصل عليها الطالبة من وجهة نظر المرشدات والمعلمات على مقياس التكيف المدرسي المُعد من قبل الباحثة، والمستخدم في هذه الدارسة.
- **الطالبات ذوات صعوبات التعلم:** " هن الطالبات اللاتي يظهرن اضطرابات في واحدة أو أكثر من ء العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام، والقراءة والتهجئة والحساب، والتي تعود إلى أسباب تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة الوظيفية، ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية، أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الاعاقات " (الروسان، الخطيب، الناطور، 2004).
- **المرشد الطلابي:** "هو الشخص المؤهل علميًا لتقديم المساعدة المتخصصة للأفراد والجماعات الذين يواجهون بعض الصعوبات والمشكلات النفسية والاجتماعية" (أبوعباة ونيازي، 2000).
  - وتعرف الباحثة المرشدة الطلابية إجرائيًا؛ بأنها ذلك الشخص المختص والمؤهل مهنياً انطلاقا من إعدادها الاساسي كمرشدة طلابية والتي تعمل بالمدارس الابتدائية الحكومية بمدينة جدة والحاصلة على مؤهل علمي لا يقل عن درجة البكالوريوس في أي من التخصصات التالية: (علم النفس، الخدمة الاجتماعية، أخرى) وذلك لمساعدة الطالبات على تنمية شخصياتهن وحل المشكلات التي قد يتعرضن لها والعمل على تحقيق التوافق النفسي والتربوي والاجتماعي لهن.
- **معلمات صعوبات التعلم:** وتعرف اجرائيا بأنها المعلمة المؤهلة تربويا في التربية الخاصة، وتقوم بتدريس الطالبات اللاتي يتعثرن في المستويات الأكاديمية لظهور صعوبات أثرت سلبًا على المهارات النمائية والأكاديمية، ولتلبية احتياجاتهم يتم تقديم خدمات تعليمية في أحد برامج صعوبات التعلم الملحقة في مدارس التعليم العام (العنزي، 2017ص18).

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً- الذكاء الاجتماعي (Social Intellegence):

مفهوم الذكاء الاجتماعي: يعد مفهوم الذكاء الاجتماعي من المفاهيم النفسية الحديثة في حقل علم النفس ويمكن القول، أن العالم ثورندايك (1920م) يعد من أوائل علماء النفس الذين تحدثوا عن هذا النوع من الذكاء ويرى بأنه يمثل أحد المكونات الفرعية للذكاء العام، حيث صنّف الذكاء إلى ثلاثة أوجه وهي: ذكاء ميكانيكي ويشير الى قدرة الفرد على التفاعل مع الأشياء المادية في حين يتناول الذكاء المجرد أداء الفرد المرتبط بفهم الأفكار، أما الذكاء

الاجتماعي فمرتبط بقدرة وتفاعل الفرد مع الآخرين بحكمة ضمن العلاقات الإنسانية (السيد، 2014؛ أبو فروة، 2017).

ويرتبط مفهوم الذكاء الاجتماعي ارتباطاً وثيقاً بشخصية وقدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، فالأفراد الذين يتمتعون بوعي تام بأنفسهم تكون لديهم القدرة على فهم الآخرين والاستجابة لهم، بالإضافة إلى تكوين علاقات اجتماعية وتنمية صداقات ناجحة، إذ يشير الذكاء الاجتماعي إلى مدى امتلاك الأفراد للمهارات الاجتماعية التي يمكن من خلالها التفاعل بسهولة مع الآخرين (الخالدي، 2009؛ مومني، 2015)، وأما زهران فيعرفه بأنه قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين وحسن التصرف في مختلف المواقف الاجتماعية وإدراك العلاقات الاجتماعية مما يؤدي إلى توافقه اجتماعياً ونجاحه في حياته الاجتماعية (في عسقول، 2009).

مكونات الذكاء الاجتماعي وأبعاده:

توصل سيلفيرا وآخرون (2001) ,.Silvera et al فتوصلوا إلى وجود ثلاث أبعاد في دراستهم لتحليل العوامل المكونة للذكاء الاجتماعي وتتمثل أولاً: في معالجة المعلومات وتكون بالقدرة على فهم سلوكيات الآخرين وتفسيرها والتنبؤ بها، ثانياً: الوعي الاجتماعي فيتمثل في قدرة الفرد على ادراك الأحداث وقراءة الموقف الاجتماعي، ثالثًا: المهارات الاجتماعية وتشير إلى قدرة الفرد على إقامة علاقات اجتماعية ناجحة (السيد، 2014)، أما جولمان Goliman (2006) فقد حدد مكونين وهما: الوعي الاجتماعي ويكون بفهم أفكار الآخرين ومشاعرهم في المواقف الاجتماعية، البراعة الاجتماعية وتكون بمعرفة مشاعر الآخرين وما هو تفكيرهم، وبالنسبة لألبريخت) 2006) فقد حدد خمس مكونات وهي: الوعي الموقفي بالقدرة على قراءة وتفسير سلوكيات الآخرين، الحضور، الأصالة وتكون بالحكم على الآخرين، الوضوح ويكون بتفسير الأفكار بالإضافة إلى التعاطف (في أبوعمشة، 2013).

النظريات المفسرة للذكاء الاجتماعي:

ومن هذه النظريات نظرية الارشاد الواقعي (وليم جلاسر، 1965) ومن المفاهيم التي تتضمنها هذه النظرية مفهم الاندماج والذي يعني بالعلاقات الودية التي تكون بين فردين أو أكثر ويعد جلاسر أن الاندماج أمراً لابد منه لإشباع الحاجات وأن كثيراً من الذين يعانون من مشكلات نفسية لا تربطهم علاقات ودية مع الآخرين، وأن الأفراد يستطيعوا أن يكونوا أسوياء إذا اندمجوا مع غيرهم بعلاقات يسودها الود والمحبة والألفة (الزيود، 1998)، **وكذلك نظرية التعلم الاجتماعي (باندورا، 1997)** وتشير إلى أن الأفراد يتعلمون الكثير من السلوكيات من خلال تفاعلهم الاجتماعي، ويعبر صاحب هذه النظرية عن الذكاء الاجتماعي بمفهوم الفعالية الاجتماعية، وأنه يتطور لدى الفرد من خلال عدة مصادر ومنها اجتياز خبرات متقنة بمعنى أن يتعلم من خبراته السابقة معنى النجاح، الاقناع اللفظي وذلك من حيث جعل الفرد يعتقد أنه بإمكانه التغلب على الصعوبات التي يواجهها وتحسن أدائه (عبد الستار، جاسم، 2016).

ثانيًا: التكيف المدرسي (School Adjustment):

مفهوم التكيف المدرسي: يعتبر التكيف المدرسي أحد المظاهر العامة لتكيف الطالب، وأقوى المؤثرات المتعلقة بصحته النفسية، حيث إن مشكلة التكيف المدرسي من المشكلات التي يعاني منها بعض الطلبة، ويعود سبب ذلك في أنهم لا يستطيعون الحصول على معلومات كافية؛ وبالتالي يخفقون في التكيف مع بيئة المدرسة، فالتكيف هو استجابة الطالب للحياة المدرسية والتفاعل مع الأنشطة التعليمية والمعلمين والزملاء (الطاهر، 2004) .ويذكر عطية (2001) أن الطالب يمكن أن يتكيف مع البيئة التعليمية، بما فيها من مناهج دراسية وأصدقاء ومعلمين إذ كانت

متفقة مع ميوله وشعوره بالرضا والاستقرار فيها، وذلك من خلال التفاعل الاجتماعي وتقدير الذات، ويعرفه أبو طالب بأنه نتيجة تفاعل الفرد مع المواقف التربوية ومع عدد من العوامل كالقدرة العقلية، والاتجاهات نحو النظام المدرسي والحالة النفسية (في سمية، 2015).

أبعاد التكيف المدرسي: قام الداهري (1999) بتقسيم أبعاد التكيف المدرسي إلى عدة أقسام وتتمثل في النظرة الواقعية للحياة وتعني الإقبال على الحياة بشكل متفائل، مستوى طموح الفرد، الإحساس بإشباع الحاجات النفسية، توافر بعض سمات الشخصية كالثبات الانفعالي وفهم الذات، الاتجاهات الاجتماعية الإيجابية وتشمل حب العمل والولاء للقيم والعادات وأخيراً، توفر مجموعة من القيم الإنسانية كالحب والتعاطف والرحمة. كما قام القصاص (2013) بتقسيم التكيف المدرسي إلى ثلاثة أبعاد وتتمثل في التوافق النفسي ويقصد به الحالة الانفعالية وإشباع حاجات الفرد وتحقيق متطلبات البيئة، والتوافق الاجتماعي ويظهر في القدرة على إقامة صلات اجتماعية ناجحة بين الطالبات وزميلاتهن ومعلماتهن وعكس مدى الثقة والاحترام بينهما، بالإضافة إلى التوافق الدراسي ويقصد به مدى التفاعل الصفي ومدى انتباه الطالبة وتركيزها.

العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي: يتأثر التكيف المدرسي لدى الطالبة بعدة عوامل ومنها ما هو متعلق بالطالبة ذاتها كحاجاتها الشخصية والاجتماعية وتحصيلها الدراسي، كما تتأثر بظروف الأسرة التي تنتمي إليها الطالبة ومستواها الاجتماعي والاقتصادي (مومني، 2015). وفي ذات السياق، يتأثر تكيف الطالبة المدرسي بميولها التربوية كما أشارت إليه دراسة زيترغرين Zettergren (2003) وبحالتها النفسية والانفعالية وبمستوى صفها الدراسي، كما يرتبط بمهاراتها الاجتماعية وبقدرتها على التواصل والتفاعل مع الآخرين.

ثالثاً- طالبات صعوبات التعلم (Learning Disabilities Students):

تعريف صعوبات التعلم: وتعرف اللجنة الوطنية صعوبات التعلم إلى أنها اضطرابات تتمثل في صعوبات اكتساب أو استخدام قدرات الاستماع أو الكلام أو القراء أو الكتابة أو العمليات الحسابية، وتعتبر هذه الاضطرابات أساسية في الفرد؛ ويفترض أن تعزى إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، ويستثنى من هذا التعريف الأفراد الذين يعانون من إعاقة عقلية أو بصرية أو سمعية أو حركية، أو نتيجة للحرمان البيئي أو الاقتصادي أو الثقافي (القمش، 2012).

تصنيف صعوبات التعلم: أشارت العديد من الأدبيات إلى أن صعوبات التعلم تصنف إلى صنفين الأول منهما صعوبات التعلم النمائية وتتعلق هذه الصعوبات باضطراب أو خلل في العمليات الأساسية التي يحتاجها الطالب في التعلم الأكاديمي، مثل: الانتباه، الادراك، الذاكرة، التفكير، الكلام، الفهم، اللغة الشفهية والعمليات الادراكية الحركية وهذه الصعوبات ترجع إلى اضطرابات وظيفية في الجهاز العصبي المركزي، أما الصنف الثاني فهو صعوبات التعلم الاكاديمية وهي التي تظهر من قبل طلبة المدارس، وتتمثل تلك الصعوبات في الكتابة أو القراءة أو التهجئة أو الرياضيات، فهي وثيقة الصلة والارتباط بصعوبات التعلم النمائية فإذا حدث للطالب اضطراب في الوظائف العقلية السابقة فإنها تظهر بشكل واضح في التحصيل الأكاديمي للطالب) أبو علام، رجاء ؛ فيود، إيمان ؛ عطيفي، محمد، 2015).

خصائص طالبات صعوبات التعلم:

الخصائص العقلية المعرفية وتتمثل في صعوبات في التحصيل الدراسي وفي الادراك والحركة، اضطراب اللغة والكلام كذلك صعوبات في عملية التفكير وعمل التصورات العقلية وإدراك العلاقات بالإضافة إلى أن لديهن قصور بحل المشكلات والعمليات والاستراتيجيات المرتبطة بتمثيل المشكلة وإيجاد الحلول المناسبة لها (قرشم،

حسين، 2012) **وبالنسبة للخصائص الاجتماعية** فيشير كين وجوي (2002) Kane & Joy إلى أن طالبات صعوبات التعلم يتسمنَ بانخفاض في مستوى الذكاء الاجتماعي ومهارات الاتصال اللفظي وغير اللفظي عن العاديين، سوء التوافق الاجتماعي كذلك الصعوبة في تكوين صداقات جديدة، كما يشير الجمعة (2001) إلى أنهنّ يكنّ بصورة سلبية في المواقف الاجتماعية وفي التوافق الاجتماعي والذي يبدو في صورة انطواء بالإضافة إلى تدني الثقة بالنفس (في نبهان، 2008).

النظريات المفسرة لصعوبات التعلم:

النظرية المعرفية: وترى هذه النظرية أن صعوبات التعلم تحدث نتيجة لاضطراب أو خلل في إحدى العمليات التي تؤدي إلى تنظيم المعلومات أو تخزينها أو تحليلها أو استرجاعها أو تصنيفها أو استخدامها وما يرتبط بها من وظائف وعمليات أولية، فطالب صعوبات التعلم يفتقر إلى فاعلية التمثيل المعرفي، وبناءً على ذلك تظل معظم المفاهيم والمعلومات المكتسبة في البناء المعرفي مفتقرة إلى الاحتفاظ (شوقي، 2013).**وبالنسبة لنظرية الادراك الاجتماعي الانفعالي:** فتشير إلى أن قدرة الطفل على اكتساب المهارات الاجتماعية تعد من الجوانب ذات الفاعلية في عملية التعلم، وأن صعوبات الادراك الاجتماعي تتمثل في عدم القدرة على استقبال المعلومات أو إصدار الأحكام أو التكيف مع الآخرين كالإيذاء للأطفال دون معرفة سبب ذلك؛ حيث إن العديد من ذوي صعوبات التعلم يفتقرون لهذه المهارات ويخفقون في أداء المتطلبات الاجتماعية (عمر، 2016).

ثانياً- الدراسات السابقة:

أ- الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي لدى ذوي صعوبات التعلم وعلاقته ببعض المتغيرات:

- **هدفت دراسة كيسلر (2009) Kessler** إلى الكشف عن العلاقة بين قدرات معالجة المعلومات الاجتماعية والفهم القرائي لدى عينة مكونة من (46) طالباً من صعوبات التعلم والعاديين بالمرحلة الإعدادية بشيكاغو. واستُخدمَ المنهج الوصفي ومقياس دودج لمعالجة المعلومات الاجتماعية ونص قرائي معقد، حيث أشارت الدراسة إلى عدداً من النتائج ومنها أن ذوي صعوبات التعلم لديهم القدرة على تذكر الأفكار الرئيسة للقصة وفهم النص، كما يتسمون بعجز في جودة اختيار الحلول للمشكلات الاجتماعية.
- **وهدفت دراسة بلوم وهيث (2010) Bloom & Heath** إلى تقييم قدرة المراهقين ذوي صعوبات التعلم على التعرف والتعبير والفهم لتعبيرات الوجه المعبرة عن الانفعالات بكندا، وتكونت عينة الدراسة من (69) فتى وفتاة تتراوح أعمارهم بين (15، 12) عاماً بكندا، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي وعدداً من المقياس ومنها مقياس وكسلر ومجموعة من القياسات النفسية والعصبية. وقد أشارت النتائج إلى وجود عجز لدى المراهقين ذوي صعوبات التعلم في التعرف والتعبير والفهم لتعبيرات الوجه المعبرة عن الانفعالات.
- **وقام شميت وبراه وكاجران (2014) Schmidt, Prah & Cagran** بدراسة هدفت إلى التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية بسلوفانيا، وتكونت عينة الدراسة من (42) طالباً وطالبة من طلبة صعوبات التعلم، وقد أشارت النتائج إلى أن مستوى امتلاك طلبة صعوبات التعلم للمهارات الاجتماعية كان منخفضاً.
- **وأجرى العقيل والجوالدة (2018)** دراسة هدفت إلى الكشف عن الفروق في الذكاء الاجتماعي والانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية والبالغ عددهم (272) طالباً وطالبة. ولقد اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي الارتباطي وتطوير مقياسي الذكاء الاجتماعي والذكاء الانفعالي، وقد أظهرت الدراسة

عدداً من النتائج أهمها أن الذكاء الاجتماعي والانفعالي جاء بمستوى مرتفع للطلبة العاديين بينما جاء بمستوى منخفض لدى طلبة صعوبات التعلم.

- **ومن زاوية أخرى، قام كلٌ من الخزاعلة ودرادكة (2018)** بدراسة تمثل هدفها في التعرف على مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في ضوء بعض المتغيرات، لدى عينة مكونة من (117) طفلاً. ولتحقيق هدف هذه الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي بالإضافة إلى تطوير مقياس المهارات الاجتماعية لدى الأطفال، وقد أشارت الدراسة إلى عدداً من النتائج أبرزها أن مستوى المهارات الاجتماعية لدى أطفال صعوبات تعلم الأكاديمية جاء بمستوى منخفض.

ب- الدراسات التي تناولت التكيف المدرسي وعلاقته ببعض المتغيرات:

- **هدفت دراسة البليس (2013)** إلى التعرف على العلاقة بين التفاعل الاجتماعي والتوافق الدراسي في المرحلة الإعدادية بالبحرين، وتكونت عينة الدراسة من (186) طالبة من ذوات صعوبات التعلم والعاديات، وقد استخدمت الباحثة العديد من الأدوات بالإضافة إلى تطوير مقياس التفاعل الاجتماعي والتوافق المدرسي، وقد أشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية بين التفاعل الاجتماعي والتوافق المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم.
- **كما أجرى خطايبة (2013)** دراسة هدفت إلى الكشف عن مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى عينة بلغ قوامها (222) طالباً وطالبة من ذوي صعوبات التعلم وبطء التعلم في المرحلة الأساسية بعمّان. ولتحقيق أهداف الدراسة فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي بالإضافة إلى تطوير مقياس التكيف النفسي والاجتماعي. وقد أسفرت الدراسة عدداً من النتائج أبرزها اتسام طلبة صعوبات التعلم بمستوى متوسط من التكيف النفسي والاجتماعي.
- **وهدفت دراسة القصاص (2013)** إلى قياس العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي للطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيري المستوى الدراسي والعمر لدى عينة بلغ قوامها (234) طالباً من المرحلة الابتدائية والمتوسطة والثانوية. فقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي كذلك تطوير مقياس التكيف المدرسي. وقد أسفرت الدراسة عدداً من النتائج أهمها اتسام الطلبة بمستوى متوسط على فقرات المقياس.
- **كما هدفت دراسة الصلاحات ومحمد (2018)** إلى التعرف على مستوى التكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، والبالغ عددهم (71) طالباً؛ إذ بلغ عدد طلبة صعوبات التعلم (20) طالباً. فقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي وبإعداد مقياس للتكيف النفسي الاجتماعي. وقد أظهرت الدراسة عدداً من النتائج ومن أبرزها اتسام طلبة صعوبات التعلم بمستوى منخفض من التكيف النفسي الاجتماعي.
- **في حين هدفت دراسة الشجيري وآخرون (2018)** إلى معرفة التوافق المدرسي لدى طلبة صعوبات التعلم من وجهة نظر معلميهم في المرحلة الابتدائية، لدى عينة بلغ قوامها (80) طالباً، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد الباحثان على المنهج الوصفي بالإضافة إلى إعداد مقياس للتوافق المدرسي، حيث توصلت الدراسة إلى أن طلبة صعوبات التعلم يتمتعون بمستوى متوسط من التوافق المدرسي من وجهة نظر معلميهم.

ج- الدراسات التي تناولت الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتكيف المدرسي:

- **هدفت دراسة اللحيدان (2018)** إلى عدداً من الأهداف ومنها التعرف على العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الأكاديمي لدى عينة بلغ قوامها (347) طالبة بالصف الأول والثالث من المرحلة الثانوية بمحافظة البكيرية -السعودية، فقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن وباستخدام العديد من

المقاييس ومنها الذكاء الاجتماعي والتوافق الأكاديمي، وقد أسفرت الدراسة عدداً من النتائج ومنها عدم وجود علاقة ارتباطية بين المتغيرات.

- **كما هدفت دراسة العدوان (2018)** إلى الكشف عن العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتكيف الأكاديمي لدى عينة مكونة من (450) طالباً وطالبة من صعوبات التعلم بابتدائية الزرقاء -الأردن. واستُخدمَ المنهج الوصفي المسحي ومقياس الذكاء الاجتماعي والتكيف الأكاديمي، وقد أسفرت الدراسة إلى عدداً من النتائج ومنها أنه توجد علاقة ارتباطية ما بين المتغيرات بالإضافة إلى تمتع الطالبات بمستوى متوسط من الذكاء الاجتماعي والتكيف الأكاديمي.

تعليق عام على الدراسات السابقة:

يتبين مما سبق عرضه من دراسات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة أن هناك دراسات اتفقت مع الدراسة الحالية في بعض أهدافها كالتعرف على العلاقة فيما بين الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي، وذلك مع دراسة كلاً من العدوان (2018) واللحيدان (2018)، كما هدفت على التعرف على مستوى التكيف المدرسي واتفقت بذلك مع دراسة القصاص (2013)، والشجيري (2018)، كما اختلفت الدراسة الحالية مع عدد من الدراسات الأخرى والتي اقتصرت في تطبيقها على عينة من الطلبة العاديين وطلبة صعوبات التعلم كدراسة القصاص (2013)، خطايبة (2013)، البليس (2018)، الصلاحات ومحمد (2018)، العدوان (2018)، اللحيدان (2018) وغيرها من الدراسات السابقة، بينما تمثلت عينة الدراسة الحالية في طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر كلاً من مرشدات ومعلمات صعوبات التعلم بالمدارس المطبق بها برامج صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية وهذا ما يميز الدراسة الحالية، ويفتح مجالاً لإجراء دراسات ميدانية عن وجهة نظر المرشدات ومعلمات صعوبات التعلم.

وفي ضوء ما سبق من عرض للدراسات السابقة؛ ترى الباحثة أنه لم تجمع أي منها بنفس عينة الدراسة الحالية وعلى البيئة ذاتها، حيث تتناول هذه الدراسة العلاقة ما بين الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة، ومن الجدير بالذكر، أن نوع المهنة والتخصص العلمي وسنوات الخبرة كمتغيرات ديموغرافية لم تدرس مسبقاً عند هذه العينة – على حد علم الباحثة – لذا فإن تميز الدراسة الحالية كان في العينة والبيانات الديمغرافية بالإضافة إلى الزمان والمكان، وقد تم الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري وصياغة مشكلة البحث، وبناء أداة الدراسة وتفسير النتائج.

فروض الدراسة:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الاجتماعي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تعزى الى متغير نوع المهنة (معلمة صعوبات تعلم - مرشدة تربوية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الاجتماعي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تعزى الى متغير التخصص العلمي (معلمة صعوبات تعلم – علم نفس – خدمة اجتماعية- أخرى).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الاجتماعي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تعزى الى متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من (3) سنوات (3-5) سنوات ـ أكثر من (3) سنوات).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تعزى الى متغير نوع المهنة (معلمة صعوبات تعلم - مرشدة تربوية).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تعزى الى متغير التخصص العلمي (معلمة صعوبات تعلم – علم نفس - خدمة اجتماعية- أخرى).
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات التكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تعزى الى متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من (3) سنوات – (3-5) سنوات ـ أكثر من (5) سنوات).

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

المنهج: تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي والذي يقوم على دراسة الظاهرة وتوضيح العلاقات بينها كذلك تحديد درجة الارتباط وعرضها بطريقة رقميّة.

عينة الدراسة: تكونت العينة من مرشدات ومعلمات صعوبات التعلم للمرحلة الابتدائية في مدارس التعليم العام الحكومية المطبقة لبرامج صعوبات التعلم للبنات بجدة خلال الفصل الدراسي الثاني 1440-1441هـ، ويقدر عددهن (152) معلمة ومرشدة، وتم اختيارهنَّ بطريقة غير عشوائية قصدية مُمثلة لمجتمع الدراسة الذي يقدر بعدد المرشدات في (144) مرشدة و (95) معلمة صعوبات التعلم. ويوضح الجدول (1) خصائص عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها الديموغرافية:

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية (ن=152)

المتغير	الفئات	العدد	النسبة
نوع المهنة	معلمة صعوبات تعلم	76	%50
	مرشدة تربوية	76	%50
التخصص العلمي	صعوبات تعلم	73	%48
	علم نفس	16	%10.5
	خدمة اجتماعية	14	%9.2
	أخرى	51	%33.6
عدد سنوات الخبرة	أقل من 3 سنوات	22	%14.5
	من 3-5سنوات	26	%17
	أكثر من 5 سنوات	105	%69.1

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الذكاء الاجتماعي ومقياس التكيف المدرسي بما يتناسب مع عينة الدراسة من المرشدات والمعلمات؛ حيث تم الاستناد في إعداد مقياس الذكاء الاجتماعي على كلًا من (أبوهاشم، 2008 ؛ Silvera et al., 2001) وفي إعداد مقياس التكيف المدرسي على كلاً من (القصاص، 2013؛ الغامدي، 2016).

أولاً- مقياس الذكاء الاجتماعي المدرك (من وجهة نظر معلمة صعوبات التعلم والمرشدة):

يتكون هذا المقياس من (17) عبارة، (11) عبارة إيجابية، و (6) عبارات سلبية، موزعة على (3) أبعاد وهي: (معالجة المعلومات، الوعي الاجتماعي (لكل بعد 6 عبارات)، المهارات الاجتماعية (5 عبارات)). وقد تم التحقق من الصدق الظاهري والمحتوى من خلال عرضه بصورته الأولية على عدد من المحكمين وبلغ عددهم (6) تخصص علم نفس وتربية خاصة وقياس وتقويم وفي ضوء نتائج التحكيم تم إجراء التعديلات اللازمة. كما تم التأكد من الصدق البنائي من خلال تطبيقه على عينة استطلاعية شملت (24) معلمة ومرشدة، وذلك باستخراج مُعامل الارتباط بيرسون بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت القيم ما بين (0,58-0,81) وأن قيم معاملات الثبات ألفا كرونباخ تراوحت بين ما بين (-0.07 – 0.81) وذلك للأبعاد الفرعية، وما بين (0.22 – 0.76) للمقياس ككل.

ثانياً- مقياس التكيف المدرسي المدرك (من وجهة نظر معلمة صعوبات التعلم والمرشدة):

يتكون هذا المقياس من (21) عبارة، (7) عبارة إيجابية، و (14) عبارات سلبية، موزعة على ثلاثة أبعاد وهي (التوافق النفسي، التوافق الاجتماعي، التوافق الدراسي لكل بعد 7 عبارات). وقد تم التحقق من الصدق الظاهري والمحتوى من خلال عرضه بصورته الأولية على عدد من المحكمين والبالغ عددهم (6) تخصص علم نفس وتربية خاصة وقياس وتقويم وفي ضوء نتائج التحكيم تم إجراء التعديلات اللازمة. كما تم التأكد من الصدق البنائي من خلال تطبيق المقياس على عينة استطلاعية شملت (24) معلمة ومرشدة، وذلك باستخراج مُعامل الارتباط بيرسون بين درجة الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس وقد تراوحت القيم ما بين (0,77-0,89)، وأن قيم مُعاملات الثبات ألفا كرونباخ تراوحت ما بين (0.36 – 0.77) وذلك للأبعاد الفرعية، وما بين (0.62 – 0.83) للمقياس ككل.

طرق التصحيح للمقياسين:

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي: مُوافق بشدة (5)، مُوافق (4)، مُحايد (3)، غير مُوافق (2)، غير مُوافق بشدة (1)، وللعبارات السلبية بعكس العبارات الإيجابية كالتالي (5، 4، 3، 2، 1). ولتفسير المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على كل فقرات المقياس تم الاعتماد على معادلة المدى تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي؛ حيث يتم تقسيم المتوسط الحسابي على النحو التالي: المدى = أكبر قيمة في المتوسط الحسابي – أقل قيمة في المتوسط الحسابي:5-1=4 ؛ كما تم تحديد طول الفئة: 4÷ 5= 0.80 واستناداً لذلك تم اعتماد المعيار التالي: المستوى الضعيف جداً= (1- 1,80)، الضعيف (1,81-2,60) والمستوى المتوسط (2,61- 3,40)، المستوى المرتفع (3,41- 4,20)، والمستوى المرتفع جدا (4,21- 5) درجات.

إجراءات الدراسة:

تمت خطوات إجراء الدراسة كما يلي: البحث في الأدبيات، والاطلاع الواسع على الدراسات السابقة في مجال الدراسة؛ حتى تتمكن الباحثة من تحديد الموضوع، تم البدء في إعداد خطة البحث بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات التربوية المرتبطة بموضوع البحث، قامت الباحثة ببناء مقياسين لهما علاقة بمتغيرات الدراسة ومن تم

عرض الأداة على عدد من المحكمين، وتم التعديل عليها وفقاً لملاحظاتهم. تم اختيار عينة قصدية من المرشدات والمعلمات وفق متغيرات (نوع المهنة، عدد سنوات الخبرة، التخصص)، تم تطبيق المقياسين على العينة في الفصل الدراسي الثاني من العام 1440 - 1441هـ، تم تحليل استجابات المرشدات والمعلمات وتفريغها على برنامج الحزمة الإحصائية (SPSS)، والخروج بنتائج الدراسة وتوصياتها.

الأساليب الاحصائية:

تمت الإجابة على تساؤلات الدراسة، وتمت معالجة البيانات بعد جمعها، وفرزها، وتفريغها باستخدام الحزم الإحصائية لبرنامج SPSS وهذه الأساليب هي: الإحصاء الوصفي (المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية) لإيجاد كل من مستوى الذكاء الاجتماعي ومستوى التكيف المدرسي، معامل الارتباط بيرسون، لإيجاد العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي، اختبار ت (T-Test) للعينات المستقلة لإيجاد الفروق بين متوسطات مجموعتين، اختبار التباين (كروسكال والس) لإيجاد الفروق بين متوسطات أكثر من مجموعتين وذلك لعدم وجود تجانس وتساوي بين المجموعات.

4- عرض وتحليل نتائج الدراسة وتفسيرها:

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي:** " هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة؟"

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Pearson) للكشف عن العلاقة بين متوسطات درجات مقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده وبين مقياس التكيف المدرسي بأبعاده، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (2) قيم معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين درجات مقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده ودرجات مقياس التكيف المدرسي بأبعاده (ن=152)

الذكاء الاجتماعي	التكيف المدرسي			
	التوافق النفسي	التوافق الاجتماعي	التوافق الدراسي	الدرجة الكلية
معالجة المعلومات	0.06	**0.23	0.08	0.16*
المهارات الاجتماعية	0.40 **	0.44 **	0.03	0.45 **
الوعي الاجتماعي	0.40 **	0.37 **	0.14	0.37 **
الدرجة الكلية	0.37**	0.45 **	0.12	0.41 **

** معاملات دالة عند (0,01) * معاملات دالة عند (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن هناك علاقة إيجابية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01) بين الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي والدرجة الكلية للتكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة، كما اتضح أن (ر= 0,41، $\alpha \leq 0,01$) وهذا يدل على أن هناك علاقة ارتباطية متوسطة بين درجات الذكاء الاجتماعي ودرجات التكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم ؛ أي أنه كلما زاد الذكاء الاجتماعي لدى طالبات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية زاد تكيفهن المدرسي بدرجة متوسطة والعكس صحيح؛ أي أنه كلما قل الذكاء الاجتماعي لدى طالبات صعوبات التعلم قل تكيفهن الدراسي بدرجة متوسطة.

وتفسر الباحثة تلك النتيجة بأن امتلاك طالبات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المرشدات والمعلمات للذكاء الاجتماعي يساعدهن على التكيف المدرسي، فامتلاك الطالبات للمهارات الاجتماعية والقدرة على التعامل مع الآخرين من زميلات ومعلمات داخل المحيط المدرسي، وحسن التصرف معهنَّ في مختلف المواقف الاجتماعية وتفسير تلك المواقف الاجتماعية بطريقة إيجابية وإدراك العلاقات الاجتماعية، بالإضافة إلى قدرتهنَّ على التكيف الإيجابي مع الأوضاع الاجتماعية المختلفة، وذلك من خلال فهمهنَّ لذاتهنَّ وللمحيط الاجتماعي ثم توظيف هذا الفهم في حل المشكلات الاجتماعية التي تواجههنَّ بطريقة سليمة، كل ذلك من شأنه أن يؤدي إلى تكيفهنَّ اجتماعياً ونفسياً ونجاحهنَّ في حياتهنَّ الاجتماعية والأكاديميةّ (عسقول، 2009؛ الزعبي، 2011).

وهذا ما أكده (عطية، 2001؛ العقيل والجوالدة، 2018) في أن للذكاء الاجتماعي تأثير إيجابي ودور كبير في جعل الطالبة لديها القدرة على التكيف السليم والاستقرار والرضى عن نفسها؛ فهو من أهم القدرات التي تسعى بالطالبات إلى التكيف والنجاح مع البيئة الاجتماعية بشكل عام والبيئة المدرسية بشكل خاص ؛ حيث إن تكيفهنَّ داخل بيئتهنَّ المدرسية واندماجهنَّ بها يعينهنَّ على تحقيق ما يسعينَ إليه من أهداف وطموحات متمثلة في القبول من الآخرين والاتسام بعلاقات جيدة وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المدرسة مما يساعدهنَّ في رفع مستوى الدافعية لديهن والرغبة في التعلم.

وتتفق نتيجة الدراسة الحالية المتمثلة في وجود علاقة فيما بين الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي مع ما أشار إليه زهران في أن الذكاء الاجتماعي هو القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الآخرين ومحاولة التفاعل معهم وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية مما يخلق التوافق الاجتماعي ونجاح الفرد في حياته الاجتماعية عسقول (2009)، كما تتفق مع ما أشارت إليه العدوان) 2018) في وجود تلك العلاقة، ولكن اختلفت الدراسة الحالية معها في عينة البحث حيث اهتمت الدراسة الحالية بوجهة نظر كلاً من مرشدات ومعلمات صعوبات التعلم بينما كانت عينة العدوان (2018) طالبات صعوبات التعلم، وفي المقابل تتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة الظفيري (2012) والتي توصلت إلى وجود علاقة ولكنها علاقة سلبية بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية أي أن طالبات صعوبات التعلم لديهن قدرة ضعيفة على تكوين العلاقات الإيجابية والتعبير عن المواقف بطريقة يتقبلها الآخرون مما يسهم ذلك في ظهور الحاجات النفسية لديهن كالشعور بالعزلة والرفض من قبل الآخرين، ومن زاوية أخرى، تتفق تلك النتيجة مع ما أكدته دراسة شن وآخرون (2002) ,.Chen et al والتي توصلت نتائجها إلى وجود علاقة إيجابية بين الكفاءة الاجتماعية وبين الاندماج في النشاطات المدرسية، فيما اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع ما توصل إليه اللحيدان (2018) في عدم وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الاجتماعي والتوافق الأكاديمي، كذلك من حيث العينة، فتمثلت عينة دراسته من الطلبة العاديين من المرحلة الثانوية، في حين أنه كانت عينة الدراسة الحالية متمثلة في طالبات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المرشدات والمعلمات.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "ما مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة؟"**

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية وذلك لمقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى الذكاء الاجتماعي بأبعاده (ن=152)

أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الذكاء الاجتماعي	الترتيب
معالجة المعلومات	3.35	0.59	متوسطة	1

أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الذكاء الاجتماعي	الترتيب
المهارات الاجتماعية	2.83	0.51	متوسطة	3
الوعي الاجتماعي	3.05	0.60	متوسطة	2
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	3.07	0.43	متوسطة	

يبين الجدول السابق أن مستوى الذكاء الاجتماعي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة جاء ضمن المستوى المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات العينة على المقياس الكلي (3,07) وانحراف معياري (0,43) أي ان طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات يتمتعن بذكاء اجتماعي متوسط.

وتعزوا الباحثة ذلك إلى أن قدرة الطالبات على فهم مشاعر الآخرين والتنبؤ بسلوكياتهم والتعامل معهم في المواقف الاجتماعية المختلفة ومدى امتلاكهن للمهارات الاجتماعية التي يمكن من خلالها التفاعل بسهولة مع الآخرين وفهمهم والاستجابة لهم بشكل مناسب، كما تعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أنه في ظل التغيرات الكيفية التي طرأت في مجال صعوبات التعلم في دمجهن في مدارس التعليم العام والاهتمام المؤخر بهن من حيث تعليمهن وتدريبهن وتوفير الخبرات الاجتماعية المناسبة لهن مع زميلاتهن العاديات في البيئة المدرسية قد عمل على زيادة امتلاكهن لمهارات التواصل الاجتماعي وللمهارات الاجتماعية.

وهذا ما تؤكده نظرية باندورا (1997) والتي ترى أن الأفراد يتعلمون الكثير من السلوكيات من خلال تفاعلهم الاجتماعي مع الآخرين، علاوة على ذلك ما تؤكده نظرية وليام جلاسر (1965) في أن الاندماج يساعد على إشباع الحاجات وأن كثيراً من الذين يعانون من مشكلات نفسية لا تربطهم علاقات ودية مع الآخرين، ويستطيعوا أن يكونوا أسوياء إذا اندمجوا مع غيرهم بعلاقات يسودها الود والحب والألفة (الزيود، 1998؛ عبد الستار، جاسم، 2016). وبناءً على النتيجة التي توصلت لها الدراسة الحالية نجد أن دراسة العدوان (2018) اتفقت معها في أن مستوى الذكاء الاجتماعي كان متوسطا لدى طالبات صعوبات التعلم، بينما اختلفت معها دراسة العقيل والجوالدة (2018) والتي توصلت إلى أن طلبة صعوبات التعلم يتسمون بمستوى منخفض من الذكاء الاجتماعي، كما اختلفت مع دراسة الخزاعلة ودرادكة (2018) و Schmidt et al., (2014) في أنهن يتسمن بمستوى منخفض في المهارات الاجتماعية، دراسة (Kessler,2009)ودراسة Bloom & Heath (2010) إلى أن الطالبات يتسمن بعجز في معالجة المعلومات وفي تفسير المواقف الاجتماعية وفي التعرف والفهم لتعبيرات الوجه المعبرة عن الانفعالات.

- **النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث**: "ما مستوى التكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة؟" وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باستخراج المتوسط الحسابي والانحرافات المعيارية وذلك لمقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول رقم (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى التكيف المدرسي بأبعاده (ن=152)

أبعاد المقياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التكيف المدرسي	الترتيب
التكيف النفسي	2.73	0.43	متوسطة	2
التكيف الاجتماعي	2.72	0.51	متوسطة	3
التكيف الدراسي	3.00	0.32	متوسطة	1
الدرجة الكلية للتكيف المدرسي	2.82	0.28	متوسطة	

يبين الجدول السابق أن مستوى التكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة جاءت ضمن المستوى المتوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي لإجابات العينة على

المقياس الكلي (2,82) وانحراف معياري (0,28) أي ان طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات يتمتعن بتكيف مدرسي متوسط، وتعزوا الباحثة تلك النتيجة إلى دور المدرسة في توفير جو مدرسي يسوده الحب والتعاطف مما ساعد طالبات صعوبات التعلم على التكيف والانسجام مع البيئة المدرسية بنجاح والذي يبدو من خلال علاقتهن وتعاملهن مع زميلاتهن ومعلماتهن ومشاركتهن الفعالة في مختلف الأنشطة؛ حيث إن استقرار الطالبة نفسيا واجتماعيا مع من حولها يرفع من مستوى تكيفها المدرسي وارتياحها داخل المدرسة، ومن الجدير بالذكر، أنه بتضافر جهود كلاً من المعلمة والمرشدة قد ساعد طالبات صعوبات التعلم على التكيف المدرسي؛ فامتلاك المعلمة للكفاءة وتمكنها من التعرف على مشكلات الطالبات ومن ثم إيجاد الحلول، إلى جانب المرشدات اللاتي يقمن بخدمات إرشادية وتوجيهية من شأنه أن يسهم في تحقيق التكيف المدرسي للطالبات.

واتفقت النتيجة السابقة مع نتيجة دراسة خطايبة (2013)، الشجيري وآخرون (2018) والعدوان (2018) والتي توصلت إلى أن طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية يمتلكون مستوى متوسط من التكيف المدرسي، كذلك اتفقت مع دراسة القصاص (2013) الذي يفسر نتيجته إلى خجل الطلبة بالمرحلة الابتدائية ولصعوبة المناهج الدراسية ومتطلباتها التي لا يستطيع الطلبة من مجاراتها، في حين اختلفت عن ما توصلت إليه دراسة (جنيد واللا والموسى، 2006) من حيث إن طلبة صعوبات التعلم يواجهون صعوبات في مستوى التكيف المدرسي، إضافة إلى ذلك أنهم يتسمون بمستوى منخفض في التكيف النفسي والاجتماعي كدراسة دراسة الهاشمي (2006) والصلاحات ومحمد (2018) والبليس (2013) ويفسران ذلك بأن صعوبات التعلم التي يعانون منها الطلبة هي التي تؤدي إلى سوء التكيف.

- **الفرض الأول ومناقشته وتحليله:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكاء الاجتماعي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تُعزى الى متغير نوع المهنة (معلمة صعوبات تعلم - مرشدة تربوية) "

وللتحقق من صحة هذا الفرض أجرت الباحثة اختبار ت T-test لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق في درجات الذكاء الاجتماعي بأبعاده تُعزى الى متغير نوع المهنة، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

يتضح من الجدول رقم (5) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده تُعزى الى متغير المهنة (ت =0.80، $\alpha \geq 0,05$)، أي أن الذكاء الاجتماعي لدى طالبات صعوبات التعلم لا يختلف من وجهة نظر المرشدات والمعلمات باختلاف مهنتهن، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى الاهتمام في مجال الارشاد النفسي والتربوي لذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم طلبة صعوبات التعلم كأحد التخصصات الهامة في علم النفس والذي تمثل في تطور نظريات وأساليب الارشاد والإعداد المهني التربوي والتدريب للمرشدات للتعامل مع طالبات صعوبات التعلم وفهم مشكلاتهم مما أدى ذلك إلى عدم وجود فروق تُعزى إلى متغير المهنة.

كما تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن التعامل مع هذه الفئة يتطلب تعاون كلاً من المعلمة والمرشدة ضمن فريق متخصص، بدءًا من قيام المرشدة في إحالة الطالبة إلى غرفة المصادر حيث تقوم المعلمة بإجراء مجموعة من الاختبارات للتأكد من أن الطالبة تعاني من صعوبات تعلم وعند التأكد من ذلك تقوم معلمة صعوبات التعلم والمرشدة معاً ببناء الخطة التربوية الفردية التي تناسب احتياجات الطالبة، بالإضافة إلى ما سبق، ما يقدمانه من دعم للنمو الاجتماعي للطالبات وتقديم الخدمات الارشادية والتوجيهية نتيجة لمعرفتهم بالخصائص النفسية والاجتماعية لطالبات صعوبات التعلم ووضع البرامج العلاجية لهؤلاء الطالبات خلال الأنشطة والممارسات التربوية داخل غرفة المصادر أو غرفة المرشدة الطلابية، وتجدر الإشارة هنا، إلى أنه لم تجد الباحثة على دراسات تتفق أو تختلف مع النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية في نفس المجال المدروس.

جدول رقم (5) نتيجة اختبار ت T-test لدلالة الفروق بين متوسطات درجات مقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده تُعزى إلى متغير نوع المهنة (ن=152)

الأبعاد	نوع المهنة	العدد	المتوسطات	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	
معالجة المعلومات	معلمة صعوبات تعلم	76	3.33	0.62	36,0	0,71	غير دالة
	مرشدة طلابية	76	3.37	0.56			
المهارات الاجتماعية	معلمة صعوبات تعلم	76	2.86	0.42	0,89	0,37	غير دالة
	مرشدة طلابية	76	2.79	0.59			
الوعي الاجتماعي	معلمة صعوبات تعلم	76	3.11	0.60	1,35	0,17	غير دالة
	مرشدة طلابية	76	2.98	0.59			
الدرجة الكلية	معلمة صعوبات تعلم	76	3.10	0.42	0,80	0,42	غير دالة
	مرشدة طلابية	76	3.05	0.59			

*معاملات دالة عند (0,05) ** معاملات دالة عند (0,01)

- **الفرض الثاني ومناقشته وتحليله:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكاء الاجتماعي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تُعزى الى متغير التخصص العلمي (صعوبات تعلم – علم نفس –خدمة اجتماعية- أخرى) "

وللتحقق من صحة هذا الفرض أجرت الباحثة اختبار كروسكال والاس Kruskal-Wallas اللابارامتري للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الذكاء الاجتماعي بأبعاده تُعزى الى متغير التخصص العلمي، والجدول (6) يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

حيث يتضح من الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس الذكاء الاجتماعي بأبعاده تُعزى الى متغير التخصص العلمي للمرشدات والمعلمات (ف = 1,19، 0,05 ≥ α).أي أن الذكاء الاجتماعي لدى طالبات صعوبات التعلم لا يختلف من وجهة نظر المرشدات ومعلمات صعوبات التعلم باختلاف تخصصاتهنّ العلمية.

وقد يعود السبب في عدم وجود الفروق بين المجموعات الأربعة إلى عدم التجانس في حجم العينة (معلمة صعوبات تعلم = (71)، علم نفس = (16)، خدمة اجتماعية = (14)، أخرى = (15))، كما تعزو الباحثة النتيجة التي توصلت إليها الدراسة الحالية إلى أن المرشدات يمتلكن باختلاف تخصصاتهن للكفايات المعرفية اللازمة للعمل مع طالبات صعوبات التعلم، وذلك يرجع لكون المرشدات أثناء وجودهن بالكليات الجامعية يدرسن مقررات تهتم بالإرشاد ومنها مقرر ارشاد ذوي الاحتياجات الخاصة مما يعطيهن فكرة عامة عن طلبة صعوبات التعلم وخصائصهم وسماتهم بشكل عام مما أدى إلى عدم الاختلاف بين التخصصات العلمية. وتجدر الإشارة هنا، إلى أنه لم تجد الباحثة على دراسات تتفق أو تختلف مع النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية في نفس المجال المدروس.

جدول رقم (6) نتيجة اختبار كروسكال والاس لدلالة الفروق في درجات مقياس الذكاء الاجتماعي تُعزى إلى متغير التخصص العلمي (ن=152)

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	
معالجة المعلومات	صعوبات تعلم	71	74.40	1.13	0.77	غير دالة

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	
	علم النفس	16	86.81			
	خدمة اجتماعية	14	79.21			
	أخرى	51	75.44			
المهارات الاجتماعية	صعوبات تعلم	71	80.83	1.36	0.71	غير دالة
	علم النفس	16	72.50			
	خدمة اجتماعية	14	70.21			
	أخرى	51	73.45			
الوعي الاجتماعي	صعوبات تعلم	71	81.71	2.15	0.54	غير دالة
	علم النفس	16	73.00			
	خدمة اجتماعية	14	66.46			
	أخرى	51	73.10			
الدرجة الكلية	صعوبات تعلم	71	79.77	1.19	0.75	غير دالة
	علم النفس	16	80.25			
	خدمة اجتماعية	14	71.39			
	أخرى	51	72.17			

*معاملات دالة عند (0,05) ** معاملات دالة عند (0,01)

- **الفرض الثالث؛ مناقشته وتحليله:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات الذكاء الاجتماعي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تُعزى الى متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات – 3-5 سنوات – أكثر من 5 سنوات) "

وللتحقق من صحة الفرض أجرت الباحثة اختبار كروسكال والاس Kruskal-Wallas اللابارامتري للكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات الذكاء الاجتماعي بأبعاده تُعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (7) نتيجة اختبار كروسكال والاس لدلالة الفروق بين متوسطات بين درجات مقياس الذكاء الاجتماعي تُعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة (ن=152)

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	
معالجة المعلومات	أقل من 3 سنوات	22	74.52	0.05	0.97	غير دالة
	من 3 -5 سنوات	25	76.64			
	أكثر من 5 سنوات	105	76.88			
المهارات الاجتماعية	أقل من 3 سنوات	22	84.20	0.82	0.66	غير دالة
	من 3 -5 سنوات	25	73.94			
	أكثر من 5 سنوات	105	75.50			

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	
الوعي الاجتماعي	أقل من 3 سنوات	22	91.45	3.01	0.22	غير دالة
	من 3 -5 سنوات	25	72.94			
	أكثر من 5 سنوات	105	74.21			
الدرجة الكلية	أقل من 3 سنوات	22	84.57	0.86	0.64	غير دالة
	من 3 -5 سنوات	25	75.36			
	أكثر من 5 سنوات	105	75.08			

*معاملات دالة عند (0,05) ** معاملات دالة عند (0,01)

ويبين الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكاء الاجتماعي بأبعاده تُعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة (ف =0.86، $\alpha \geq 0,05$). أي أن الذكاء الاجتماعي لدى طالبات صعوبات التعلم لا يختلف بعدد سنوات خبرة المرشدة ومعلمة صعوبات التعلم. وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن العلاقات الاجتماعية تمتد إلى علاقات طالبات صعوبات التعلم بمعلماتهن ومرشداتهن وزميلاتهن، مما يساعد المعلمات والمرشدات من ملاحظة ومتابعة الطالبات بما يوجد لديهن من مشكلات في البيئة المدرسية كالانسحاب الاجتماعي وصعوبة التعامل مع الآخرين حيث إن طبيعة هذه المشكلات ظاهرة وجلية؛ بالإضافة إلى تمكن المعلمات والمرشدات من ملاحظة الطالبات بما يوجد لديهن من مشكلات.

- **الفرض الرابع مناقشته وتحليله:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التكيف الدراسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تُعزى الى متغير نوع المهنة (معلمة صعوبات تعلم - مرشدة تربوية) "

وللتحقق من صحة الفرض أجرت الباحثة اختبار ت T-test لدلالة الفروق في درجات التكيف المدرسي بأبعاده تُعزى الى متغير نوع المهنة، والجدول (8) يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

حيث يتضح من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس التكيف المدرسي بأبعاده تُعزى الى متغير نوع المهنة (ت =1,09، $\alpha \geq 0,05$)، أي أن التكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم لا يختلف من وجهة نظر المرشدات والمعلمات باختلاف مهنتهن، وبالنظر إلى بعد التوافق النفسي نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية (ت = 2,93، $\alpha \leq 0,01$) ويتضح كذلك من خلال المتوسطات الحسابية للمجموعتين في بعد التوافق النفسي حيث إن المتوسط الحسابي لمعلمات صعوبات التعلم بلغ (2.83)، فيما كان المتوسط الحسابي للمرشدات (2.63) مما يدل على أن الفروق جاءت لصالح معلمات صعوبات التعلم في بعد التوافق النفسي.

وتعزو الباحثة إلى أن معلمة صعوبات التعلم هي الأكثر احتكاكا بطالبات صعوبات التعلم خلال العملية التربوية؛ مما يتيح لها معرفة مستوى دافعية الطالبة للدراسة ومدى احتياجها الى الجهد في متابعة الواجبات ومدى تشتت ذهنها وقلة تركيزها خلال الحصة الدراسية، وتكرار تلك الخصائص ومدتها وشدتها أو انخفاضها. لم تتفق أو تختلف هذه النتيجة مع أي دراسة لقلة الدراسة التي تناولت هذه المتغيرات.

جدول رقم (8) نتيجة اختبار ت T-test لدلالة الفروق بين متوسطات التكيف المدرسي بأبعاده تُعزى الى متغير نوع المهنة (ن=152)

الأبعاد	نوع المهنة	العدد	المتوسطات الحسابية	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	
التوافق النفسي	معلمة صعوبات تعلم	76	2.83	0.40	2.93	0.00	دالة عند مستوى 0.01
	مرشدة طلابية	76	2.63	0.43			
التوافق الاجتماعي	معلمة صعوبات تعلم	76	2.70	0.45	0.55	0.57	غير دالة
	مرشدة طلابية	76	2.74	0.57			
التوافق الدراسي	معلمة صعوبات تعلم	76	3.00	0.29	0.03	0.97	غير دالة
	مرشدة طلابية	76	3.00	0.35			
الدرجة الكلية	معلمة صعوبات تعلم	76	2.84	0.24	1.09	0.27	غير دالة
	مرشدة طلابية	76	2.79	0.32			

*معاملات دالة عند (0,05) ** معاملات دالة عند (0,01)

- **الفرض الخامس مناقشته وتحليله:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التكيف الدراسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تعزى الى متغير التخصص العلمي (صعوبات تعلم – علم نفس –خدمة اجتماعية-أخرى) "

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار كروسكال والاس Kruskal-Wallas اللابارامتري للكشف عن دلالة الفروق في درجات التكيف الدراسي بأبعاده تُعزى الى متغير التخصص العلمي، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول رقم (9) نتيجة اختبار كروسكال والاس لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التكيف الدراسي تُعزى الى متغير التخصص العلمي (ن=152)

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	
التوافق النفسي	صعوبات تعلم	71	87.63	11.31	0.01	دالة عند مستوى 0.01
	علم النفس	16	70.47			
	خدمة اجتماعية	14	49.32			
	أخرى	51	70.35			
التوافق الاجتماعي	صعوبات تعلم	71	74.12	0.51	0.91	غير دالة
	علم النفس	16	76.94			
	خدمة اجتماعية	14	75.89			
	أخرى	51	79.84			

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	
التوافق الدراسي	صعوبات تعلم	71	75.06	1.47	0.68	غير دالة
	علم النفس	16	67.06			
	خدمة اجتماعية	14	84.11			
	أخرى	51	79.37			
الدرجة الكلية	صعوبات تعلم	71	78.40	2.34	0.50	غير دالة
	علم النفس	16	66.97			
	خدمة اجتماعية	14	64.21			
	أخرى	51	80.22			

*معاملات دالة عند (0,05) ** معاملات دالة عند (0,01)

يبين الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس التكيف المدرسي بأبعاده تُعزى الى متغير التخصص العلمي (ف =2,34، $\alpha \geq 0,05$)، أي أن التكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم لا يختلف من وجهة نظر المرشدات والمعلمات باختلاف مهنتهن، وبالنظر إلى بعد التوافق النفسي نجد أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية (ف = 11,31، $\alpha \leq 0,01$)، وبالنظر إلى متوسط الرتب للمجموعات نجد أن ذوات التخصص (صعوبات التعلم) كان متوسط رتب درجاتهن (87,63)، فيما تمثل متوسط ذوات التخصص علم النفس (70.47)، كما تمثل متوسط ذوات تخصص الخدمة الاجتماعية (49.32)، في حين تمثلت ذوات التخصصات الأخرى بمتوسط (70,32) مما يعني أن الفروق جاءت لصالح ذوات تخصص صعوبات التعلم. وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن معلمة صعوبات التعلم تمتع بإمكانية عالية من المعلومات النظرية والعملية حول طالباتها وماهي خصائصهن وكيفية طرق تدريسهن بما يحقق التوافق والنمو السوي للطالبات، وبما أن مزاجية طالبات صعوبات التعلم وانفعالهن ورغبتهن في التعلم تظهر خلال الحصة الدراسية جاءت الفروق لصالح معلمة صعوبات.

- **الفرض السادس مناقشته وتحليله:** " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات التكيف الدراسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تُعزى الى متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات –3-5 سنوات – أكثر من 5 سنوات)

" للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بإجراء اختبار كروسكال والاس Kruskal-Wallas اللابارامتري للكشف عن دلالة الفروق في درجات التكيف الدراسي بأبعاده تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، والجدول التالي يبين النتائج التي تم التوصل إليها:

يتبين من الجدول (10) عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس التكيف المدرسي بأبعاده تبعا لمتغير التخصص (ف =3,15، $\alpha \geq 0,05$) أي أن التكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم لا يختلف من وجهة نظر المرشدات والمعلمات باختلاف خبرتهن. وبالنظر إلى الدرجة الكلية لمقياس التكيف المدرسي تبعاً لمتغير التخصص نجد أن متوسط الرتب للمعلمات التي خبرتهن أقل من 3 سنوات (88,50) قيمن الطالبات بشكل أعلى من بقية المجموعات وهذا قد يفسر أن قلة الخبرة والممارسة في الميدان قد تجعل المعلمة والمرشدة يقيمن الطالبات بدرجة أعلى، وتعزو الباحثة تلك النتيجة إلى أن ذوات الخبرة الأقل مازلنَ في بداية حياتهنَّ المهنية ويتمتعن بالدافعية والحماس للعمل، كذلك إلى ما تقدمه إدارة التعليم من دورات تدريبية متخصصة تثري خبرتهن في مجال صعوبات

التعلم؛ مما يجعلهن يرتقين بأدائهن إلى مستوى زميلاتهن ذوات الخبرة المتوسطة والكثيرة، بالإضافة إلى دورات التهيئة الإرشادية والتي تستهدف المرشدات المستجدات وتوضيح مهامهنَّ الارشادية وتجدر الإشارة هنا، إلى أنه لم تجد الباحثة على دراسات تتفق أو تختلف مع النتيجة المتوصل إليها في الدراسة الحالية في نفس المجال المدروس.

جدول رقم (10) نتيجة اختبار كروسكال والاس لدلالة الفروق بين متوسطات درجات التكيف المدرسي تعزى إلى متغير عدد سنوات الخبرة (ن=152)

الأبعاد	المجموعات	العدد	متوسط الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة	
التوافق النفسي	أقل من 3 سنوات	22	84.41	4.02	0.13	غير دالة
	من 3 -5 سنوات	25	89.20			
	أكثر من 5 سنوات	105	71.82			
التوافق الاجتماعي	أقل من 3 سنوات	22	79.30	2.15	0.34	غير دالة
	من 3 -5 سنوات	25	87.32			
	أكثر من 5 سنوات	105	73.34			
التوافق الدراسي	أقل من 3 سنوات	22	92.45	3.45	0.17	غير دالة
	من 3 -5 سنوات	25	74.16			
	أكثر من 5 سنوات	105	73.71			
الدرجة الكلية	أقل من 3 سنوات	22	88.50	3.51	0.17	غير دالة
	من 3 -5 سنوات	25	84.42			
	أكثر من 5 سنوات	105	72.10			

*معاملات دالة عند (0,05) ** معاملات دالة عند (0,01)

ملخص نتائج الدراسة.

توصلت الدراسة الحالية لعددٍ من النتائج وهي:

- وجود علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين درجات مقياس الذكاء الاجتماعي ودرجات مقياس التكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة.
- وجود مستوى متوسط في الذكاء الاجتماعي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة.
- وجود مستوى متوسط في التكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تعزى إلى المهنة (معلمة صعوبات تعلم . مرشدة طلابية).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تعزى إلى التخصص العلمي (صعوبات تعلم . علم نفس . خدمة اجتماعية . أخرى).

- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تعزى إلى عدد سنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات ـ من 3 ـ5 سنوات ـ 5 سنوات فأكثر).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس التكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تعزى إلى المهنة (معلمة صعوبات تعلم ـ مرشدة طلابية).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس التكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تعزى إلى التخصص العلمي (صعوبات تعلم ـ علم نفس ـ خدمة اجتماعية ـ أخرى).
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات مقياس التكيف المدرسي لدى طالبات صعوبات التعلم من وجهة نظر المرشدات والمعلمات بالمرحلة الابتدائية بجدة تعزى إلى عدد سنوات الخبرة (أقل من 3 سنوات ـ من 3 ـ5 سنوات ـ 5 سنوات فأكثر).

توصيات الدراسة ومقترحاتها.

في ضوء نتائج الدارسة التي تم التوصل إليها توصي الباحثة وتقترح بالآتي:

- توفير البرامج التربوية التي تعنى بإكساب الذكاء الاجتماعي والتكيف المدرسي لطالبات صعوبات التعلم لما للذكاء الاجتماعي أهمية في نجاحهن الأكاديمي والعملي.
- تضمين المناهج لموضوعات يكتشفن من خلالها طالبات صعوبات التعلم مهارات التفاعل الاجتماعي وحسن التعامل مع الآخرين وكيفية التصرف في مختلف المواقف الاجتماعية.
- اجراء المزيد من الدراسات على طالبات صعوبات التعلم بهدف التعرف على احتياجاتهن الارشادية مما يساعد على حسن تكيفهن.
- إجراء دراسة تهدف إلى قياس الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتكيف المدرسي في مراحل دراسية أخرى لطالبات صعوبات التعلم.
- دراسة الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طالبات صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية.
- تطبيق الدراسة الحالية على العينة ذاتها باستخدام المنهج المختلط الذي من الممكن أن يفسر نتائج أكثر أهمية.

قائمة المراجع

أولاً- المراجع بالعربية:

- أبو عباة، صالح ؛ نيازي، عبد المجيد (2000). الإرشاد النفسي والاجتماعي. ط 1، مكتبة العبيكان، جامعة الامام جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. الرياض.
- أبو علام، رجاء ؛ فيود، إيمان ؛ عطيفي، محمد (2015). العلاقة بين الذكاءات المتعددة وصعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الأساسية، مجلة العلوم التربوية، 2 (2).

- أبو فروة، رغدة (2017). الذكاء الاجتماعي لدى ميري المدارس الأساسية الخاصة في محافظة العاصمة عمان وعلاقته بدرجة ممارستهم للعدالة التنظيمية من وجهة نظر المعلمين، جامعة الشرق الأوسط، كلية العلوم التربوية.
- البحيري، محمد (2017). تمايز الذات وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لدى عينة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم الاجتماعي، مجلة دراسات الطفولة، 20 (77)، 90-102.
- بريقلي، حفصة (2016). التكيف المدرسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية (رسالة غير منشورة)، جامعة محمد خيضر.
- البليس، بدور (2013). التفاعل الاجتماعي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى ذوات صعوبات التعلم والعاديات من طالبات المرحلة الإعدادية (رسالة غير منشورة)، جامعة الخليج العربي، 1-221.
- جنيد، جنيد ؛ اللالا، صائب ؛ الموسى، ناصر (2006). إرشاد ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم.السعودية، الرياض: مكتبة دار الزمان للنشر والتوزيع.
- الخالدي، اخلاص (2009) الذكاء الاجتماعي وعلاقته بموقع الضبط الداخلي-الخارجي لدى طلبة جامعة بغداد، مجلة الأستاذ، (103)، 261-300.
- الخزاعلة، أحمد؛ درادكة، إيمان (2018). مستوى المهارات الاجتماعية لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم الأكاديمية في الأردن في ضوء بعض المتغيرات، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، 18 (1).
- خطايبة، جودت (2013). التكيف النفسي والاجتماعي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم والطلبة بطئ التعلم في محافظة عمان (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عمان العربية، 1-92.
- الخمايسة، عمر؛ أبو زهرة، شهلا (2019). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمستوى الأداء الوظيفي لدى مرشدي ومرشدات مديرية تربية وتعليم منطقة عمان الثالثة. مجلة العلوم التربوية، 46 (1)، 253-270.
- الداهري، صالح ؛ العبيدي، ناظم (1999). الشخصية والصحة النفسية، بغداد: دار الكندي للنشر والتوزيع.
- الروسان، فاروق ؛ الخطيب، جمال ؛ الناطور، ميادة. (2004). صعوبات التعلم. الكويت: الجامعة العربية المفتوحة.
- الزعبي، أحمد (2011). العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والسلوك العدواني لدى الطلبة العاديين والمتفوقين: المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 7 (4). 419-431.
- الزيود، نادر (1998)، نظريات الارشاد والعلاج النفسي، ط2، دار الفكر، عمان، الأردن.
- سمية، عائشة (2015). أساليب التفكير وعلاقتها بالتكيف المدرسي لدى التلاميذ المتفوقين دراسيا والعاديين في المرحلة الثانوية (رسالة ماجستير غير منشور)، جامعة الحاج لخضر باتنة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم الإسلامية، الجزائر.
- السيد، أحمد (2014). أثر الذكاء الاجتماعي وإدارة الحوار في إدراك جودة الحياة الأكاديمية لدى عينة من طلاب الجامعة. مجلة البحث في البحث والتربية وعلم النفس، كلية التربية – جامعة المينا، 27 (2).
- الشجيري، عمر؛ الجوعاني، سلام (2018). التوافق المدرسي لدى تلاميذ ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمي المرحلة الابتدائية .مجلة جامعة الأنبار للعلوم الانسانية، (4)2، 382-364.
- الشريف، عيد (2014). برنامج إرشادي للتدريب على أساليب الدراسة الفعالة وأثره في تحسين التكيف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة الأردنية .دراسات: العلوم التربوية. 41 (2)، 850-861.

- شوقي، ممادي (2013). النماذج المفسرة لصعوبات التعلم وسبل توظيفها في تدريس التلاميذ ذوي هذه الصعوبات، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 13، 242-235.
- الصلاحات، محمد (2018). التكيف النفسي الاجتماعي لدى الطلاب العاديين والمعاقين الملتحقين في برامج الدمج .مجلة كلية التربية، 34 (8)، 125-151.
- الطاهر، قحطان (2004)،.صعوبات التعلم، عمان: دار وائل للنشر والتوزيع.
- الظفيري، نواف (2012). العلاقة بين المهارات الاجتماعية والحاجات النفسية لدى طلبة الصف العاشر بالكويت: (دراسة مقارنة بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم). مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، سوريا، 10 (4)، 65-93.
- عبد الستار، مهند؛ جاسم، تاضية (2016). قياس الذكاء الإجتماعي لدى طالبات المرحلة الإعدادية: بحث مستل من أطروحة دكتوراه .مجلة الفتح. 12 (65)، 1-24.
- العدوان، منيرة (2018). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتكيف الأكاديمي لدى ذوي صعوبات التعلم في ضوء بعض المتغيرات، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية، (41)، 799-813.
- عسقول، خليل (2009). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالتفكير الناقد وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة (رسالة غير منشورة). الجامعة الإسلامية- غزة.
- عطية، نوال (2001). علم النفس والتكيف النفسي الاجتماعي، دار القاهرة للكتاب، القاهرة، مصر.
- العقيل، أسماء ؛ الجوالدة، فؤاد (2018). الفروق في الذكاء الاجتماعي والانفعالي بين الطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم التربوية، 45 (4).
- عمر، محمد (2016). تأثير المهارات اللغوية والمهارات الاجتماعية والطبع (المزاج كسمة) على جودة الصداقة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإبتدائية .رسالة التربية وعلم النفس. (55)، 125-156.
- العنزي، عبدالله (2017). التفكير الإيجابي وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم وبطئ التعلم، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ع (96)، 249-275.
- قرشم، أحمد؛ حسين، هشام (2012). برنامج مقترح لعلاج صعوبات تعلم الرياضيات لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة في ضوء مستحدثات تقنيات التعليم، مجلة جامعة الملك سعود، 24 (2)، 501-533.
- القصاص، خضر (2013). العوامل المؤثرة على التكيف المدرسي للطلبة العاديين وذوي صعوبات التعلم وعلاقتها بمتغيري العمر والمستوى الدراسي. المجلة التربوية المتخصصة. 2 (9) 871-888.
- قطامي، يوسف؛ اليوسف، رامي (2011)، الذكاء الاجتماعي للأطفال النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، الأردن.
- القمش، مصطفى (2012). الذكاءات المتعددة لدى عينة من الطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظرهم وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 6 (2)، 59-75.
- اللحيدان، ماريه (2018).الذكاء الاجتماعي وعلاقته بالاتجاه نحو ممارسة الأنشطة اللاصفية والتوافق الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية (رسالة غير منشورة)، السعودية. 1-170
- مومني، عبد اللطيف (2015). أثر الذكاء الاجتماعي والجنس في درجة التكيف الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية. المجلة العلمية لجامعة الملك فيصل (العلوم الإنسانية والادارية)، 16 (2). 189-215.
- نبهان، يحي (2008). الفروق الفردية وصعوبات التعلم، عمان: دار البازري العلمية.

- نصر، هيثم (2017). الصحة النفسية لدى تلاميذ الصف الثامن وعلاقتها بصعوبات التعلم الأكاديمية كما يدركها معلمو مرحلة الأساس (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا كلية التربية، السودان.
- الهاشمي، زكية (2006). صعوبات التعلم وعلاقتها بالتوافق النفسي: دراسة ميدانية لدى تلاميذ مرحلة الأساس للصف الرابع بمحلية الخرطوم وحدة الشهداء وسوبا، جامعة الخرطوم، السودان.
- يعقوب، أشرف (2016). فاعلية برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في خفض السلوك الفوضوي وتنمية المهارات الإجتماعية لدى طلبة صعوبات التعلم في لواء بني عبيد .المجلة الأردنية في العلوم التربوية.12 (4)، 435-454.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Bloom, E., & Heath, N. (2010). Recognition, expression, and understanding facial expressions of emotion in adolescents with nonverbal and general learning disabilities. Journal of Learning Disabilities, 43 (2), 180-192.
- Chen, X., Liu, M., Rubin, K. H., Cen, G. Z., Gao, X., & Li, D. (2002). Sociability and prosocial orientation as predictors of youth adjustment: A seven-year longitudinal study in a Chinese sample. International Journal of Behavioral Development, 26 (2), 128-136.
- Kane, S. T., & Joy, C. (2002). Symptom Complaint Patterns in College Students with Learning Disabilities.ERIC database, ED464580.
- Kessler, M. L. (2009). Reading comprehension & social information processing of students with and without learning disabilities. University of Illinois at Chicago.
- Schmidt, M., Prah, A., & Cagran, B. (2014). Social skills of Slovenian primary school students with learning disabilities. Educational Studies, 40 (4), 407-422.
- Silvera, D., Martinussen, M., & Dahl, T. 2001. The Tromso Social Intelligence Scale, a self –report measure of social intelligence, Scandinavian Journal of Psychology, 42, 313-319.
- Zettergren, P. (2003). School adjustment in adolescence for previously rejected, average and popular children. British Journal of Educational Psychology, 73 (2), 207-221.